

## مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة: [www.jaess.mans.edu.eg](http://www.jaess.mans.edu.eg)  
 متاح على: [www.jaess.journals.ekb.eg](http://www.jaess.journals.ekb.eg)



Cross Mark

## دراسة سلسلة القيمة للعنب في مصر

داليا عبد الحميد يس\* و رانيا نجيب الدريني

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

## الملخص

بعد صغار المزارعين في النظم التسويقية السائدة الحلقة الأكثر ضعفاً، مما انعكس ذلك بصفة أساسية على الأحوال الاقتصادية والمعيشية لهم. ويعتبر منهج تحليل سلاسل القيمة أداة هامة لتطوير نظم التسويق وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية. وأستهدف البحث دراسة سلسلة القيمة لمحصول العنب من خلال رسم سلسلة القيمة ودراسة علاقة حلقة الإنتاج المتمثلة في المزارع بباقي الحلقات في السلسلة، وذلك للوقوف على نقاط القوة والضعف في السلسلة الحالية، ووضع مقترحات لتطويرها وأشارت النتائج إلى أن إنتاج العنب في النوبارية يمثل 60% من إنتاج الجمهورية عام 2018 م. وقد بلغ متوسط إنتاجية فدان العنب بعينة البحث بحوالي 8 طن/ فدان. وقد متوسط تكلفة إنتاج الفدان بنحو 27600 جنيه/ فدان، وقد الإيراد الكلي بنحو 39100 جنيه/ فدان. وقد بلغ صافي عائد الفدان بعينة الدراسة لدي صغار المزارعين بنحو 11500 جنيه/ فدان. وعلى الجانب الآخر فإن صافي عائد فدان العنب الموجه للتصدير بلغ 82525 جنيه/ فدان. وتبين من قياس مؤشرات كفاءة سلسلة القيمة للعنب وجود ارتفاع كبير في نسبة صادرات العنب للإنتاج حيث قدرت بحوالي 7.5% عام 2017 مقابل 21.4% عام 2018. كما تبين ارتفاع الهوامش التسويقية للعنب ليصل نصيب الحلقات الوسيطة إلى حوالي 50% من جنيه المستهلك. كما تبين انخفاض إنتاجية فدان العنب من 12.62 طن/ فدان عام 2008 إلى 9.6 طن/ فدان عام 2018. بالإضافة إلى انخفاض نسبة العنب الموجه للتصنيع حيث لم تتجاوز 6%. هذا وقد أوصى البحث بضرورة إنشاء مراكز تجميع وتسويق متطورة للعنب في منطقة النوبارية لربط المزارعين بالأسواق. بالإضافة إلى أهمية تقوية جمعيات المزارعين وزيادة كفاءتها. علاوة على تشجيع الإجابة إلى تجفيف العنب لإنتاج الزبيب.

الكلمات الدالة: سلسلة القيمة، العنب، النوبارية.



## المقدمة

يعاني القطاع الزراعي من جمود النظم التسويقية السائدة للغالبية العظمى من المنتجات الزراعية حيث تنسم بأنها نظم تقليدية وغير منظمة، مما ينعكس سلباً على الكفاءة الإنتاجية والتسويقية لتلك المنتجات، خاصة بالنسبة لصغار المزارعين والذين يعتبرون الحلقة الأكثر ضعفاً واستغلالاً من جانب مختلف المتعاملين معهم.

ويعتبر منهج تحليل سلاسل القيمة أداة هامة لاتخاذ القرارات بشأن تطوير نظم التسويق ورفع كفاءتها وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية. وقد اعتمدت الاستراتيجية المحدثة للتنمية الزراعية المستدامة 2030 على عدة ركائز لتحقيق أهدافها الاستراتيجية من ضمنها تطوير سلاسل قيمة فعالة وشمولية للسلع والمنتجات الزراعية لتحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في زيادة القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية وخلق فرص عمل في القطاع الزراعي.

ويعد العنب من الحاصلات البستانية الهامة التي يتم زراعتها في مصر، حيث تقدر مساحته بحوالي 188.4 ألف فدان، تمثل نحو 11.4% من إجمالي المساحة الكلية للفلكه والمقدرة بنحو 1652.2 ألف فدان عام 2018. كما يعتبر من المحاصيل التصديرية الهامة حيث بلغت قيمة صادراته حوالي 326.6 مليون دولار، تمثل نحو 23.3% من قيمة صادرات الفلكه والمقدرة بنحو 1399.1 مليون دولار، وحوالي 13.8% من قيمة الصادرات البستانية والمقدرة بحوالي 2360.4 مليون دولار خلال نفس العام. هذا وتمثل قيمة صادرات العنب نحو 7% من قيمة الصادرات الزراعية والمقدرة بحوالي 4653.7 مليون دولار عام 2018<sup>(i)</sup>.

وتعتبر منطقة النوبارية أهم مناطق إنتاج العنب على مستوى الجمهورية حيث تقدر مساحة العنب بها بنحو 100.3 ألف فدان تمثل حوالي 53.2% من مساحة العنب على مستوى الجمهورية، كما يغطي إنتاجها نحو 60.1% من إنتاج العنب في مصر عام 2018.

## مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية العنب كأحد الحاصلات البستانية الهامة التي تزرع في مصر، إلا أنه يعاني من المشاكل التي تسببها النظم التسويقية التقليدية كارتفاع الهوامش التسويقية، بالإضافة إلى انخفاض نسبة العنب الموجه للتصنيع، وكذلك نسبة الصادرات للإنتاج.

بالإضافة إلى انخفاض أسعار منتجي العنب في مصر حيث قدرت بحوالي 231 دولار/طن، مقارنة بأسعار المنتجين في أهم الدول المنتجة له على مستوى العالم حيث قدرت بحوالي 861 دولار/طن، 423 دولار/طن، 436.3

دولار/طن في كل من أسبانيا، المغرب، تركيا على الترتيب طبقاً لإحصائيات عام 2017<sup>(ii)</sup>

## هدف البحث:

يستهدف البحث دراسة سلسلة القيمة لمحصول العنب في مصر بإعتباره من المحاصيل البستانية الهامة سواء على مستوى السوق المحلي أو في السوق الخارجي، وذلك للوقوف على نقاط القوة والضعف في السلسلة الحالية، ووضع مقترحات لتطوير السلسلة بما يحقق تطوير وتحديث النظام التسويقي لهذا المحصول وخاصة لدى الفئات الصغيرة والمتوسطة من المنتجين الزراعيين.

## الطريقة البحثية

استخدام البحث الأساليب الإحصائية الوصفية والكمية لتحليل سلسلة القيمة للعنب والتي منها المتوسطات والنسب المئوية ورسم خريطة لسلسلة القيمة للعنب value chain mapping. بالإضافة إلى استخدام أسلوب التحليل الرباعي SWOT Analyses حيث أنه يعد إحدى نماذج التخطيط الواسعة التطبيق وذلك للوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتحديات عند أهم الحلقات في سلسلة القيمة.

وقد اعتمد البحث بصفة أساسية على بيانات أولية<sup>(iii)</sup> تم تجميعها من بعض الحلقات على طول سلسلة القيمة للعنب مثل منتجي العنب في النوبارية، إحدى محطات التعبئة، إحدى مصانع تجفيف العنب، وبعض تجار الجملة والتجزئة. بالإضافة إلى ذلك فقد اعتمد البحث على بعض البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة المتعلقة بالعنب من عدة مصادر مثل قطاع الشؤون الاقتصادية، قطاع استصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بالنوبارية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. علاوة على بعض البيانات المنشورة على شبكة المعلومات الدولية من عدة مواقع مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

وتحقيقاً لهدف البحث تم اختيار عينة عشوائية حجمها 93 مزارع من مزارعي العنب بالنوبارية من ثلاث مراقبات وهي طيبة، جنوب التحرير، البستان. كما تم إجراء بعض المقابلات الشخصية مع أحد مصانع تجفيف العنب، وأحد محطات التعبئة. بالإضافة إلى دراسة ميدانية لعينة عددها 27 تاجر من تجار الجملة بأسواق الجملة المتمثلة في سوق العبور، سوق 6 أكتوبر، سوق الزهه، بالإضافة إلى زيارات ميدانية لبعض أسواق التجزئة للعنب خلال موسم 2017.

## مفهوم سلسلة القيمة وأهميته:

يستخدم مفهوم سلسلة القيمة<sup>(iv)</sup> للتعبير عن سلسلة العمليات والأنشطة التي تساهم في الحفاظ على جودة المنتج وتعظيم قيمته بأقل تكلفة ممكنة. وتتكون

\*الباحث المسنول عن التواصل

البريد الإلكتروني: [dalia.yassin@hotmail.com](mailto:dalia.yassin@hotmail.com)

DOI: 10.21608/jaess.2020.87149

**الأهمية الاقتصادية للعنب:**

يعتبر العنب من محاصيل الفاكهة التي حققت طفرة كبيرة في الإنتاج والتصدير خلال السنوات الأخيرة. ويشير الجدول رقم (1) إلى تطور مساحة وإنتاج وصادرات العنب خلال الفترة (2008-2018). ويتبين من بيانات الجدول أن المساحة المثمرة للعنب قد زادت من 153.9 ألف فدان خلال عام 2008 إلى حوالي 177.4 ألف فدان خلال عام 2018 بمتوسط بلغ نحو 166.6 ألف فدان. كما بلغ متوسط إنتاج العنب خلال الفترة المشار إليها حوالي 1552.3 ألف طن حيث زاد من نحو 1531.4 ألف طن عام 2008 إلى حوالي 1641 ألف طن عام 2018.

**جدول 1. تطور مساحة وإنتاج وصادرات العنب خلال الفترة (2008-2018)**

السنوات	المساحة المثمرة ألف فدان	كمية الإنتاج ألف طن	كمية الصادرات نسبة الصادرات ألف طن	للإنتاج %
2008	153.9	1531.4	196.3	12.8
2009	152.3	1370.0	154.8	11.3
2010	152.3	1360.2	274.1	20.2
2011	154.3	1321.0	623.3	47.2
2012	157.8	1378.8	82.9	6.0
2013	164.3	1434.6	88.7	6.2
2014	171.9	1596.2	245.7	15.4
2015	178.3	1686.7	124.4	7.4
2016	184.2	1691.0	133.8	7.9
2017	186.1	1734.0	130.3	7.5
2018	177.4	1641.0	351.1	21.4
متوسط الفترة	166.6	1522.3	218.7	14.4

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

1. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الصيفية، اعداد متفرقة
2. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة. [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

كما تشير البيانات الواردة بنفس الجدول إلى حدوث طفرة كبيرة في كمية صادرات مصر من العنب خلال الفترة المشار إليها، حيث زادت من نحو 196.3 ألف طن عام 2008 إلى حوالي 351.1 ألف طن عام 2018. ويعد ذلك انعكاسا للتطور الذي شهدته هذه الفترة من زراعة أصناف جديدة تتناسب متطلبات الأسواق الخارجية.

وبدراسة نسبة صادرات العنب للإنتاج تشير النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (1) إلى أن تلك النسبة قد زادت من حوالي 12.8% عام 2008 إلى نحو 21.4% عام 2018 بمتوسط بلغ حوالي 14.4%. كما تبين أن تلك النسبة قد أخذت في التذبذب بصورة ملحوظة خلال الفترة (2008-2018)، حيث قدرت أعلى قيمة لها بحوالي 47.2% عام 2011، بينما حققت تلك النسبة أقل قيمة لها عام 2013 حيث بلغت نحو 6.2%، الأمر الذي قد يرجع إلى عدم استقرار الأسواق التصديرية، أو نتيجة للتأثيرات السلبية على للتغيرات المناخية على جودة العنب المنتج الموجه للتصدير.

وبدراسة معدل نمو مساحة وإنتاجية وإنتاج العنب خلال السنوات 2001، 2008، 2018 يتضح من الجدول رقم (2) أن مساحة العنب على مستوى الجمهورية قد زادت من نحو 148.4 ألف فدان عام 2001 إلى حوالي 188.4 ألف فدان عام 2018، بمعدل نمو قدر بنحو 26.9%. كما يتبين أن إنتاجية فدان العنب قد زادت من نحو 8.3 طن/فدان عام 2001 إلى حوالي 9.3 طن/فدان عام 2018 بمعدل نمو قدر بحوالي 12%. هذا وتشير البيانات الواردة بنفس الجدول أن إنتاجية العنب قد حققت طفرة كبيرة فيما بين عامي 2001، 2008 حيث زادت من 8.3 طن/فدان عام 2001 إلى نحو 9.9 طن/فدان عام 2008 بمعدل نمو قدر بحوالي 20.5%، في الوقت الذي تناقصت فيه الإنتاجية الفدانية للعنب فيما بين عامي 2008، 2018 حيث إنخفضت من 9.9 طن/فدان إلى 9.2 طن/فدان عام 2018.

كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن المساحة الكلية للعنب بالنوبارية قد حققت زيادة ملحوظة في السنوات الأخيرة حيث زادت من حوالي 71.8 ألف فدان عام 2001 إلى نحو 1003 ألف فدان عام 2018، بمعدل نمو قدر بحوالي 39.5% فيما بين العاميين. كما تشير النتائج إلى أنه في العشر سنوات الأخيرة قد قدر معدل النمو في المساحة الكلية للعنب في النوبارية بحوالي 32.9%، بينما قدر بحوالي 41% في المساحة المثمرة. بينما يتضح أن معدل النمو في إنتاج العنب بالنوبارية في العشر سنوات الأخيرة لم يتجاوز نحو 3.8%، وقد يرجع ذلك إلى الإنخفاض الملحوظ في إنتاجية الفدان حيث إنخفضت من 12.6 طن/فدان عام 2008 إلى 9.8 طن/فدان عام 2018، الأمر الذي يستدعي ضرورة الدراسة ومعرفة أسباب ذلك.

سلسلة القيمة من حلقات متتابعة بدءا من مرحلة الإنتاج والعمليات الزراعية ومعاملات ما قبل الحصاد بالمزرعة، واستلام الخام بمحطات التعبئة والمصانع ومعاملات ما بعد الحصاد للحفاظ على الجودة وخفض الفاقد وإطالة مدة الصلاحية والحفظ والقيام بعمليات صناعية وتحويلية وتعبئة وتغليف لتعظيم قيمة المنتج.

ويعتبر النموذج الذي أوضحه بورتر لسلسلة القيمة هو النموذج الأساسي الذي تولدت عنه أو اشتقت منه مختلف النماذج التي تناسب حالات بعينها. ويتكون هذا النموذج من مجموعة من الأنشطة الرئيسية والأنشطة الداعمة.

وتتضمن الأنشطة الرئيسية والتي تشمل كل من اللوجستيات الداخلة ويقصد بها تدفق المدخلات، والعمليات والتي يقصد بها الأنشطة اللازمة لتحويل المدخلات إلى مخرجات. واللوجستيات الخارجة والتي تشمل العمليات الخاصة بحركة المنتجات النهائية من نهاية مرحلة التصنيع وحتى المستخدم النهائي مشتملا ذلك على عملية التواصل وتدقيق المعلومات والنقل والتخزين وغيرهم. وخدمات التسويق والبيع والتي تتعلق ببيع المنتج وما يرتبط به من عمليات التبادل والتسليم والعرض والترويج للمنتج. بالإضافة إلى خدمات ما بعد البيع وتتضمن مختلف الأنشطة اللازمة للحفاظ على السلعة أو الخدمة في حالة أداء جيدة لدى المشتري فيما بعد البيع والتسليم.

أما بالنسبة للأنشطة الداعمة فتشتمل على البنية الأساسية للمنشأة والتي تتكون من الأنشطة الداعمة للأنشطة الرئيسية كما هو الحال بالنسبة للأنشطة التمويلية والحسابات والنظم القانونية وغيرها. وأنشطة إدارة الموارد البشرية والتي تشمل كل ما يتعلق باختيار وتشغيل وتطوير المهارات للعناصر البشرية، أسس الاختبار، وقواعد العمل، التدريب، الأجور، وغيرها. وأنشطة التطوير التقني والتي تتضمن كل ما يتعلق بقدرات المنشأة على تحويل المدخلات إلى مخرجات، بما في ذلك الآلات، المعدات، الأجهزة، المعلومات الفنية. وأخيرا المشتريات والتي تتضمن القواعد والترتيبات والإجراءات الخاصة بتوفير الاحتياجات اللازمة من السلع أو الخدمات أو الأعمال من جهات خارجية، واتخاذ القرارات بشأن المشتريات منها.

وفي دراسة للبنك الدولي<sup>(٧)</sup> جرى التأكيد على أن سلاسل القيمة تمثل المدخل والاطار الأساسي لتطوير النظم التسويقية الزراعية المتكاملة التي تشترك في إطارها كلا من مدخلات الإنتاج والخدمات الإنتاجية معا لاستخدامها في إنتاج وتجهيز المنتج، ومن ثم توصيله للمستهلك مع تزايد القيمة المضافة للمنتج تصاعديا عبر سلسلة القيمة.

وتجدر الإشارة إلى أن تحليل سلسلة القيمة يتم بغرض تقييم عناصر أو مكونات السلسلة، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لكل منها، و تحليل طبيعة الروابط القائمة بين حلقات السلسلة ومدى ما يكون بينها من الاتساق والتكامل وتحديد فرص وامكانيات الدعم والتطوير. بالإضافة إلى فهم نمط تركيب التكاليف عبر حلقات السلسلة وعلاقتها بالقيمة المتولدة. وأخيرا معرفة أي من الأنشطة أو الحلقات أكثر مساهمة في تعزيز القيمة، ومن ثم خلق الميزة التنافسية للمنتج.

وتتمثل أهمية تحليل سلسلة القيمة<sup>(٨)</sup> في كونه وسيلة رئيسية لإحداث تطوير النظام التسويقي، والذي يمكن أن يحقق نقلة نوعية على عدة مستويات. فمثلا على مستوى المنتجين يساعد تحليل سلسلة القيمة في تطوير المعارف والممارسات الفنية للمزارعين، وتشجيع وتبني الممارسات الزراعية الجيدة، وتحسين مستويات الإنتاجية كميًا ونوعيًا. وضمان أسعار عادلة ومجزية للمزارعين وبالتالي تحسين أوضاعهم المعيشية. كما يساعد في الحد من المخاطر الفنية والتسويقية والتقلبات السعرية التي قد يتعرض لها المزارعين.

أما على مستوى المستهلكين فإن تحليل سلاسل القيمة يساهم في تطوير وزيادة القيمة الشاملة التي يتحصل عليها المستهلكين (جودة - سلامة - تعبئة - طرق عرض - قنوات توزيع). بالإضافة إلى حصولهم على أسعار عادلة للمنتجات لا تنطوي على هوامش تسويقية مبالغ فيها أو الفئات غير الضرورية ضمن سلسلة القيمة.

وتتمثل أهمية تحليل سلسلة القيمة على المستوى العام في إحداث استقرار نسبي أعلى في الأسواق، ووجود نظم تسويقية متطورة، مع زيادة القدرة التنافسية للمنتجين وتحسين جودة منتجاتهم ودمج صغار المزارعين في العملية التصديرية وربطهم بالأسواق. كما أن ذلك يساعد على زيادة نسب التصنيع الزراعي، وتقليل الفاقد والهدر من المنتجات الزراعية، وبالتالي من الموارد والمخلفات الزراعية.

ومن ثم فإنه يمكن القول أن تحليل سلسلة القيمة يمكن أن يساهم في إحداث التنمية الريفية الشاملة والحد من الفقر الريفي، وتنمية أنشطة تصنيعية ريفية تساعد على زيادة الدخل وفرص العمل.

ويتوقف تطوير النظام التسويقي الزراعي على الإمكانيات العملية لدمج صغار المزارعين العادل والفاعل ضمن منظومات سلاسل قيمة لمنتجاتهم الزراعية في إطار ربط المزارعين بالأسواق الحديثة المحلية والتصنيعية والتصديرية.

جدول 2. معدل النمو في مساحة وإنتاجية وإنتاج العنب على مستوى الجمهورية وفي النوبارية خلال السنوات 2001-2008-2018

السنوات البيان	2001	2008	2018	معدل النمو بين عامي 2001-2008	معدل النمو بين عامي 2008-2018	معدل النمو بين عامي 2001-2018
المساحة الكلية بالفدان	148406	167048	188451	12.6	12.8	26.98
المساحة المثمرة بالفدان	130694	153959	177379	17.8	15.2	35.72
الإنتاجية طن/فدان	8.26	9.95	9.252	20.5	-7.0	12.01
الإنتاج بالطن	1078912	1531418	1641075	41.9	7.2	52.10
المساحة الكلية بالفدان	71864	75473	100316	5.0	32.9	39.59
المساحة المثمرة بالفدان	68812	75309	106181	9.4	41.0	54.31
الإنتاجية طن/فدان	9.3	12.62	9.832	35.7	-22.1	5.72
الإنتاج بالطن	640209	950326	986296	48.4	3.8	54.06
% المساحة الكلية للنوبارية بالنسبة للجمهورية	48	45	53			
% المساحة المثمرة للنوبارية بالنسبة للجمهورية	53	49	60			
% إنتاج العنب في النوبارية بالنسبة لإنتاج الجمهورية	59	62	60			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الصيفية، أعداد متفرقة.

### خريطة سلسلة القيمة لمحصول العنب بمنطقة الدراسة:

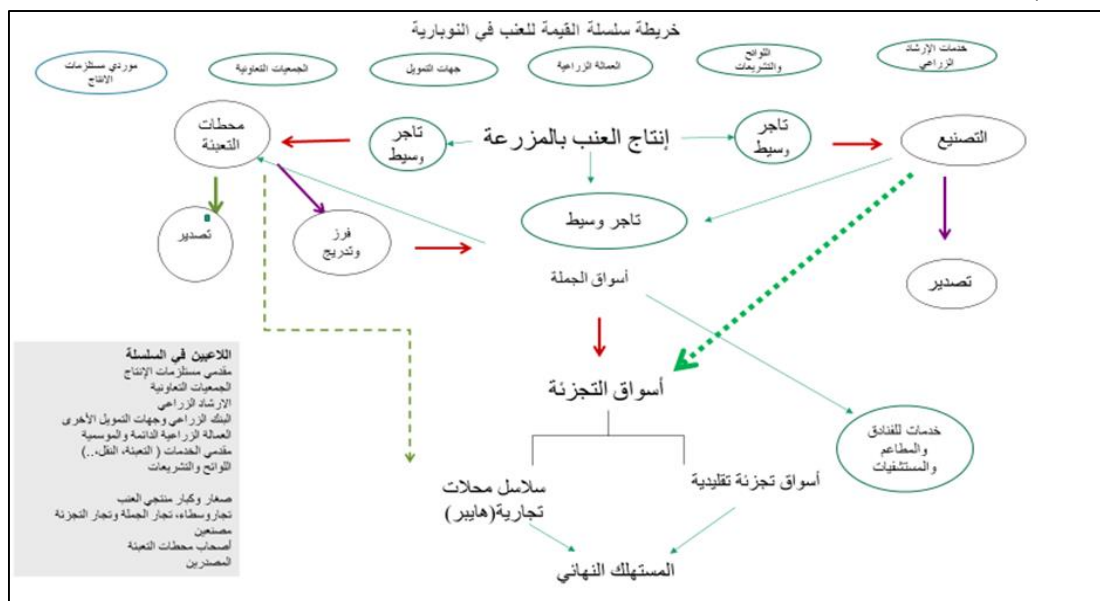
يتضح من الشكل التخطيطي رقم (1) خريطة سلسلة القيمة لمحصول العنب بالنوبارية وأهم اللاعبين الفاعلين في السلسلة. ويتبين من الشكل هناك أنشطة أساسية في خريطة سلسلة القيمة مثل الحصول على مستلزمات الإنتاج، ومدى توفر المعلومات اللازمة للإنتاج والتسويق، بالإضافة إلى النشاط الإنتاجي نفسه لإنتاج المحصول. كما يتضح أن هناك بعض الأنشطة الداعمة مثل القوانين والتشريعات المتعلقة بإنتاج وتصدير المحصول، وأنشطة الجهات التمويلية للمزارعين، والعمالة البشرية، والتكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج. علاوة على معلومات وخدمات الإرشاد الزراعي، ودور الجمعيات التعاونية في دعم المزارعين.

كما يتضح من الشكل السابق أنه يمكن تقسيم أهم اللاعبين في سلسلة القيمة للعنب كما يلي:

كما يتضح من بيانات الجدول أهمية منطقة النوبارية في إنتاج العنب على مستوى الجمهورية حيث تمثل نحو 53%، 60% من كل من المساحة الكلية والمساحة المثمرة للعنب على مستوى الجمهورية عام 2018. كما أن إنتاجها من العنب يمثل حوالي 60% من إنتاج العنب على مستوى الجمهورية خلال نفس العام. ويظهر إنتاج العنب في مصر من مايو إلى نوفمبر، ويتم إطالة نافذة الإنتاج أيضاً عند استخدام تقنيات النمو الحديثة مثل الزراعة تحت الأغشية البلاستيكية.

### أهم أصناف العنب التي يتم زراعتها في النوبارية:

دراسة أصناف العنب التي يتم زراعتها في منطقة النوبارية، تبين أن النوبارية يزرع بها العديد من الأصناف التصديرية للعنب مثل فيليم سيدلس، ريد جلويا، إيرلي سويت والتي غالباً ما يتم تصدير حوالي 75-80% من إنتاجها والذي يظهر مبكراً بداية من منتصف شهر مايو. بالإضافة إلى بعض الأصناف الأخرى والتي غالباً ما تزرع للاستهلاك المحلي مثل كريمسون، تومسون سيدلس، سبيربور وتظهر تلك الأصناف في وقت متأخر ويتم تصدير كميات من إنتاجها لا تتعدى نحو 40% (vii).



شكل توضيحي رقم (1) رسم تخطيطي لسلسلة القيمة للعنب طبقاً لنتائج الدراسة الميدانية

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية بمنطقة الدراسة

### أولاً: في مرحلة الإنتاج:

منطقه، في حين أوضحت النتائج أن كل قرية بها عدد يتراوح ما بين 8-10 محلات لبيع مستلزمات الإنتاج خاصة الأسمدة والمبيدات. وقد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية عدم وجود نظام رسمي لضمان جودة الأسمدة والمبيدات المباعه بتلك المحلات، مما يكون له أثراً كبيراً على إنتاجية المحصول حسب كفاءة وجودة المبيد المستخدم. وتجدر الإشارة إلى أن هناك علاقة قوية بين المزارعين وموردي مستلزمات الإنتاج حيث إنه عادة ما يقوم المزارع بشراء مستلزمات الإنتاج التي يحتاجونها من المحلات المتواجدة بالقرية على أن يتم سداد ثمن تلك المستلزمات إما نقداً، أو دفع جزء من الثمن وباقي الثمن يسدد بعد حصاد المحصول وفي هذه الحالة يتم بيع تلك المستلزمات للمزارع بسعر أعلى من سعر الشراء النقدي. وأخيراً قد يتم شراء مستلزمات الإنتاج من المحلات المتواجدة بالقرية على أن يتم سداد

● المزارعون: يعد مزارعي العنب باختلاف حجم حيازاتهم ونمطها هم الحلقة الأساسية الأولى في سلسلة القيمة لمحصول العنب. وتجدر الإشارة إلى أن صغار المزارعين يتم تنظيمهم في صورة جمعيات تعاونية. أما كبار المزارعين والذين عادة ما ينتجون العنب بغرض التصدير لإنهم فيقومون بتأسيس شركات خاصة بهم، كما أنهم يكونون معا جمعيات تراعي مصالحهم المشتركة.

● مورد مستلزمات الإنتاج: حيث يعد مورد مستلزمات الإنتاج بداية من الشئلة مروراً بكافة مستلزمات الإنتاج خاصة الأسمدة والمبيدات اللازمة للإنتاج من أهم اللاعبين الأساسيين الذين لهم تأثير ملحوظ على إنتاج المحصول. وقد تبين من الدراسة الميدانية عدم وجود حصر لعدد محلات بيع مستلزمات الإنتاج بكل

● **أصحاب سيارات نقل المحصول:** بالرغم من أهمية سيارات النقل في نقل محصول العنب بإعتباره من المحاصيل البستانية الحساسة، إلا إنه تبين من الدراسة عدم وجود كيان منظم لنقل المحصول، حيث يتم الاعتماد على أصحاب سيارات النقل الذين يعملون بصورة فردية لنقل المحاصيل الزراعية المختلفة في سيارات نصف نقل حمولة 1.5-2 طن، 5طن. وتتراوح تكلفة النقل لطن العنب ما بين 300-500 جنيه حسب مسافة النقل.

أما بالنسبة لمصدري العنب فإنهم يتعاملون مع شركات الشحن المنظمة والتي لديها أسطول نقل مجهز ومبرد.

● **مصنعي العنب:** عادة ما يتم تصنيع العنب إما لإنتاج العصائر أو الزبيب. وقد تبين من الدراسة أن نسبة ما يتم تصنيعه لا تتجاوز نحو 6% من الإنتاج<sup>(ix)</sup>.

● **تجار التجزئة:** ويعتبروا الحلقة النهائية في سلسلة القيمة والتي من خلالها يحصل المستهلكون على السلعة. ويمكن تقسيم أسواق التجزئة الحالية إلى أسواق تجزئة تقليدية وزمتمثل القطاع الأكبر لتجارة التجزئة، وهي الأسواق العشوائية غير الرسمية للبيع بالتجزئة المتوفرة في أنحاء الجمهورية. بالإضافة إلى أسواق التجزئة الحديثة والمتمثلة في سلاسل المحلات التجارية من هايبر ماركت وسوبر ماركت، والتي تعد بداية لتطوير النظام التسويقي التقليدي.

● **خدمات تقديم الطعام:** تعد المطاعم والمستشفيات والفنادق أحد الأسواق النهائية المستهلكة لمحصول العنب، وغن كانت نسبة ما يوجه لذلك القطاع نسبة بسيطة من إنتاج العنب.

### النتائج والمناقشات

1. **أهم نتائج عينة الدراسة الميدانية لمزارعي العنب بالنبوبارية**  
تم اختيار عينة عشوائية تتكون من 93 مزارع من مزارعي محصول العنب بالنبوبارية من كل من مراقبة طيبة، البستان، جنوب التحري. وتبين من الجدول رقم (3) أن إجمالي مساحة العنب بالمراقبات المختارة تقدر بحوالي 5676 فدان تمثل نحو 5.8% من مساحة العنب بالنبوبارية. كما يقدر إنتاج العنب بتلك المراقبات بنحو 45622 طن تمثل حوالي 4.8% من إجمالي إنتاج النبوبارية للعنب عام 2017 والمقدر بحوالي 953807 طن.

#### جدول 3. توصيف عينة الدراسة الميدانية لمزارعي العنب بالنبوبارية

المراقبة	الجمعية التعاونية/ القرية	مساحة العنب بالجمعية بالفدان	عدد مزارعي العنب بالجمعية	عدد المزارعين الذين تمت مراقبتهم	الإنتاج بالطن
طيبة	آدم البشع	2852	570	28	22816
جنوب التحري	جمعية السلام	1055	116	18	8440
البستان	محمد رفعت علي/لي طلب	365	115	16	3103
		31	9	9	279
إجمالي العينة	-	5676	1142	93	45622
إجمالي النبوبارية	-	97039	-	-	953807

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع استصلاح الأراضي، مراقبات منطقة النبوبارية، بيانات غير منشورة، 2017.

وتبين من نتائج الدراسة الميدانية أن متوسط المساحة المزروعة بالعنب في العينة المختارة تقدر بحوالي 5.9 فدان، بمتوسط إنتاجية قدر بنحو 8 طن/ فدان. وقد أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن حوالي 73% من المزارعين في العينة يقومون بزراعة صنف العنب تومسون سيدلس(بناتي)، بمتوسط إنتاجية تقدر بحوالي 7.5 طن/ فدان. في حين أن حوالي 24.7% من مزارعي العينة يقومون بزراعة الصنف فيليم وهو ذو إنتاجية أعلى حيث قدرت بحوالي 11.2 طن/ فدان، بينما قدرت إنتاجية صنف العنب كريمسون في العينة بحوالي 5.25 طن/ فدان، وهي بذلك تعد أقل إنتاجية مما قد يعكس انخفاض نسبة المزارعين الذين يقومون بزراعته في العينة حيث لم تتجاوز نحو 2%.

#### جدول 4. الأهمية النسبية لعدد مزارعي العنب ومتوسط الإنتاجية لأصناف العنب بعينة الدراسة الميدانية

الصنف	عدد المزارعين بالعينة	%	متوسط الإنتاجية طن/ فدان
تومسون سيدلس (بناتي)	68	73.1	7.5
فليم	23	24.7	11.2
كريمسون	2	2.2	5.25
إجمالي العينة	93	100	8

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بالنبوبارية موسم 2016/2017.

ويتضح من الجدول رقم (5) أن متوسط تكاليف إنتاج فدان العنب بعينة الدراسة المختارة قدر بحوالي 20 ألف جنيه/فدان، وقد قدر متوسط إنتاجية الفدان لأصناف العنب بعينة الدراسة بنحو 8 طن/ فدان. كما أشارت النتائج أن حوالي

كامل الثمن بعد حصاد المحصول وبيعها، وفي هذه الحالة يتم احتساب سعر أعلى لتلك المستلزمات عن النظامين السابقين حيث يتم إضافة هامش ربح مرتفع لأصحاب المحلات نظير تأجيل السداد لحين بيع المحصول.

● **الجمعيات التعاونية** تبين من النتائج أن تنظيمات المزارعين والمتمثلة في الجمعيات التعاونية تلعب دورا محدودا في سلسلة القيمة، حيث أنها تقوم بتوفير الأسمدة الأزوتية المدعومة فقط والمتمثلة في كل من نترات النشادر أو اليوريا، ولكن عادة ما تكون تلك الكميات المتوفرة غير كافية أو لا تتوفر في الوقت المناسب للمحصول وبالتالي فإن المزارعين يتجهون إلى شراء الأسمدة المطلوبة من محلات التجزئة المتوفرة بكل قرية حتى لو كانت بأسعار أعلى.

● **الجهات التمويلية:** وتلعب تلك الجهات دورا كبيرا خاصة مع صغار المزارعين الذين لديهم قدرة تمويلية محدودة. وتتمثل مصادر التمويل في البنك الزراعي والذي عادة لا يتجه إليه المزارعين إلا في ظروف محدودة نظرا لصعوبة الضمانات والإجراءات المطلوبة وارتفاع أسعار الفائدة. بينما يعد تجار مستلزمات الإنتاج مصدر رئيسي قد يعتمد عليه المزارعين للوفاء بتكاليف إنتاج المحصول علي أن يتم سداد تلك التكاليف على دفعات أجله كما سبق التوضيح. كما يعتبر التجار الوسطاء أو تجار الجملة مصدرا لتمويل صغار المزارعين، حيث يقوموا بدفع تكلفة الإنتاج للمزارع مقدما مقابل الإتفاق على أن يقوم التاجر بأخذ المحصول عند الحصاد. وعلى الجانب الآخر فإن القدرة المالية لكبار منتجي العنب تسمح لهم بالاعتماد على التمويل الذاتي لإنتاج المحصول أو الإقراض من البنوك في بعض الحالات.

● **العمالة الزراعية:** عادة ما يعتمد صغار مزارعي العنب على العمالة العائلية بدرجة كبيرة بالإضافة إلى العمالة الموسمية اللازمة في بعض الأوقات. وتعتبر العمالة الزراعية الماهرة عنصرا مؤثرا بدرجة كبيرة في سلسلة القيمة للعنب خاصة في مرحلة الإنتاج نظرا لطبيعة المحصول الخاصة واحتياجة لعمالة مدربة في عمليات التقليم وخلافه. ويقدر متوسط الأجر اليومي للعامل بحوالي 120 جنيه/يوم. وتلعب السيدات دورا هاما في سلسلة القيمة للعنب نظرا للاعتماد عليهن بدرجة كبيرة في عمليات الحصاد، وكذلك في محطات التعبئة الخاصة بالعنب نظرا للحساسية المحصول.

#### ثانيا: في مرحلة التسويق:

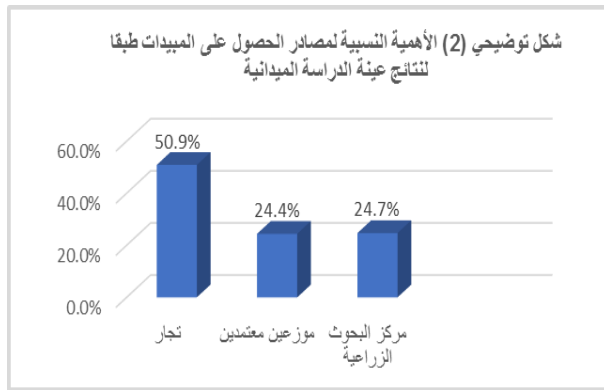
يعتبر التجار بصفة عامة من الحلقات الأكثر تأثيرا في سلسلة القيمة لمحصول العنب نظرا لتحكمهم وسيطرتهم على النظا

● **التجار الوسطاء:** يلعب الوسطاء دورا هاما في سلسلة القيمة لمحصول العنب، حيث يعتبرون حلقة الوصل ما بين المزارعين المنتجين وباقي الحلقات في سلسلة القيمة من تجار جملة، مصانع، محطات تعبئة، وتجار التجزئة أحيانا. ونظرا لتعدد الحلقات الوسيطة في سلسلة القيمة فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع الهوامش التسويقية للمحصول وإنخفاض نصيب المنتج.

● **تجار الجملة:** يعتبروا من الحلقات المؤثرة في سلسلة القيمة نظرا لتحكمهم في الأسعار. وعادة ما يكون لتجار الجملة محلات بيع في أسواق الجملة الكبرى مثل سوق العبور، سوق الزهه. وقد يقوم تجار الجملة بدور الهيئات التمويلية لدى صغار المزارعين كما سبق التوضيح. وقد يقوم مزارعي العنب بالنبوبارية ببيع المحصول في أسواق الجملة مقابل حصول تجار الجملة على عمولة بيع تتراوح ما بين 8-10% من سعر البيع.

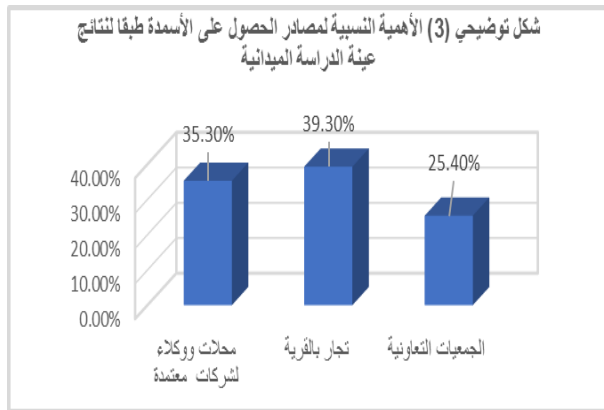
● **أصحاب محطات التعبئة:** تبين من الدراسة أنه بالرغم من وجود حوالي 29 محطة تعبئة بالنبوبارية بطاقة فعلية تقدر بحوالي 122 ألف طن، إلا الطاقة التشغيلية لا تتجاوز 51.6%<sup>(viii)</sup>. كما أشارت النتائج إلى أهمية محطات التعبئة في سلسلة القيمة للعنب لتجهيز المحصول سواء للمصدرين أو لبيعه في السوق المحلي من خلال سلاسل التجزئة كالهائبر ماركت والسوبر ماركت. أما فيما يتعلق بسلسلة القيمة الحالية الخاصة بصغار المزارعين فإن محطات التعبئة لها دورا محدودا نظرا لصعوبة وصول المزارعين إليها بشكل مباشر حيث أن الأمر يحتاج إلى توريد كميات كبيرة من المحصول لا يتم توفيرها إلا إذا توفرت كيانات زراعية منظمة كالجمعيات الزراعية.

● **المصدرون:** يعتبر المصدرون الحلقة الأقوى في سلسلة القيمة للعنب نظرا لقدرةهم المالية التي تمكنهم من إتباع الممارسات الزراعية الجيدة واستخدام التقنيات الحديثة لإنتاج محصول ذو إنتاجية كبيرة وجودة عالية. ويقوم المصدرون بتنظيم أنفسهم في تنظيمات زراعية كالإتحادات والجمعيات تمكنهم من تحقيق أفضل مكاسب لهم. وعادة ما يحصل المصدرون على كميات العنب التي يقومون بتصديرها من مزارعهم الخاصة، أو بالتعاقد مع بعض المزارعين من خلال الجمعيات الزراعية. كما تعد محطات التعبئة مصدرا هاما أيضا لحصول المصدرين على كميات العنب اللازمة للوفاء بمتطلباتهم التصديرية خاصة عند التصدير للأسواق العربية والتي غالبا ما تكون متطلباتها المتعلقة بجودة المنتج المصدر أقل من الأسواق الأوروبية.



## 2. الأسمدة المعدنية:

وفيما يتعلق بمصادر الحصول على الأسمدة اللازمة لمحصول العنب فيتضح من الشكل التوضيحي رقم (3) أن محلات التجار المتوفرة بكل قرية تعد المصدر الأول لتوفير الأسمدة للمزارعين حيث أفاد بذلك نحو 39.3% من عينة الدراسة الميدانية. وتأتي شركات الأسمدة المعتمدة في المرتبة الثانية، بينما أفاد حوالي 25.4% من عينة الدراسة الميدانية أنهم يحصلون على الأسمدة بصفة أساسية من الجمعيات المتوفرة بالقرية.



ومما سبق تجدر الإشارة إلى أن تجار مستلزمات الإنتاج المتوفرين بكل قرية لهم دور أساسي في توفير مستلزمات اللازمة لإنتاج المحصول بناء على جودة مستلزمات الإنتاج المباعة.

## 3. أهم نتائج عينة الدراسة الميدانية لأسواق الجملة:

أشارت نتائج تحليل سلسلة القيمة على مستوى أسواق الجملة (xiv) إلى أن تجار الجملة دوراً أساسياً في سلسلة القيمة للعنب، حيث يتضح من الجدول رقم (7) أن نحو 88.9% من عينة تجار الجملة الذين تمت مقابلتهم يقومون بتقديم تسهيلات للمزارعين المتعاملين معهم أثناء موسم إنتاج العنب. وتمثل تلك التسهيلات في المساهمة بجزء من تكاليف الإنتاج والتي غالباً ما تكون تلك المساهمة في صورة نقدية، إلا أنها يمكن أن تكون في صورة عينية (أسمدة ومبيدات) على نطاق محدود.

## جدول 7. الأهمية النسبية لدور تجار الجملة في سلسلة القيمة للعنب

النسبة	العدد	البيان
88.9	24	تجار الجملة يقدمون تسهيلات للمزارعين
11.1	3	تجار الجملة لا يقدمون تسهيلات للمزارعين
	27	إجمالي العينة

المصدر: جمعت وحسبت من عينة تجار الجملة.

الأهمية النسبية لمصادر الحصول على الكميات الواردة من العنب بسوق الجملة:

بدراسة العلاقة بين حلقة تجار الجملة ومقايها من حلقات للحصول على العنب في سوق الجملة، تشير النتائج بالجدول رقم (9) إلى أن التجار الوسطاء بين المزارعين وتجار الجملة يعتبرون أهم مصادر كميات العنب الواردة لسوق الجملة بنسبة 43%. وتأتي الكميات الواردة من المزارعين أنفسهم لبيعها في سوق الجملة لحسابهم في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بنسبة 23.1%. كما تبين أن نحو 20% من الكميات الواردة لأسواق الجملة يقوم تجار الجملة بشرائها من المزارعين بنظام الكلاله، حيث يتم الإتفاق بين الطرفين على قيمة تقديرية للإنتاج المقدر من المزرعة قبل ظهور الإنتاج والإتفاق على سعر بينهما متضمناً هامش ربح لتاجر الجملة، على أن يتم سداد دفعة مقدمة كضمان للإتفاق ثم بعد ذلك يتم

3.75% من إنتاج الفدان يتم بيعه فرط للتجار بسعر أقل بقدر بحوالي 2000 جنيه/طن، وقد تبين أن هذه الكمية توجه لتجفيف العنب لعمل الزبيب كما تبين من النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (5) أن صافي العائد لفدان العنب بعينة الدراسة الميدانية بالنوارية قدر بحوالي 11500 جنيه/فدان. كما قدر عائد المزارع على العنب المستمر بحوالي 41.6%.

## جدول 5. إيرادات وتكاليف وصافي عائد فدان العنب طبقاً لنتائج عينة الدراسة الميدانية

البيان	الوحدة	القيمة
متوسط المساحة المزروعة بالعنب في العينة	فدان	5
إجمالي تكاليف إنتاج الفدان بدون إيجار	جنيه/فدان	20600
متوسط إيجار الفدان بالعينة	جنيه/فدان	7000
إجمالي تكاليف الفدان بالإيجار في العينة	جنيه/فدان	27600
متوسط الإنتاجية بالعينة	طن/فدان	8
متوسط سعر البيع المزرعي بالعينة	جنيه/طن	5000
نسبة العنب الفرط بالعينة (درجة ثانية)	%	3.75
كمية العنب الفرط للفدان بالعينة	طن/فدان	0.3
كمية العنب الدرجة الأولى بالعينة	طن/فدان	7.7
متوسط سعر بيع العنب الفرط بالعينة	جنيه/طن	2000
الإيرادات من بيع العنب الفرط بالعينة	جنيه	600
الإيرادات من بيع إنتاج عنب الدرجة الأولى بالعينة	جنيه	38500
إجمالي إيرادات فدان العنب	جنيه/فدان	39100
صافي العائد للفدان <sup>x</sup>	جنيه/فدان	11500
العائد على العنب المستمر <sup>xi</sup>	%	41

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج عينة الدراسة الميدانية موسم 2017/2016.

ولحساب صافي عائد فدان العنب الموجه للتصدير، يتبين من الجدول رقم (6) أن إجمالي تكلفة فدان العنب الموجه للتصدير تقدر بحوالي 37475 جنيه/فدان متضمنه إيجار الفدان، وتتراوح إنتاجية الفدان ما بين 8-10 طن. كما تبين من الجدول أن سعر بيع طن المحصول الناتج من العنب يتراوح ما بين 15000-20000 جنيه/طن.

وبحساب صافي عائد الفدان بافتراض الحصول على أقل إنتاجية والمقدرة بحوالي 8 طن/فدان، وكذلك البيع بأقل سعر وهو 15000 جنيه/طن، تشير النتائج الواردة بنفس الجدول أن صافي عائد فدان العنب الموجه للتصدير قدر بحوالي 82525 جنيه. ويرجع ذلك إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية الإنتاج للحصول على جودة عالية للمحصول تلائم متطلبات الأسواق التصديرية. ومن العرض السابق يتضح وجود تباين كبير من صافي عائد فدان العنب لدي المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يواجهون محدودية الت مقارنة بكبار المزارعين والذين يزرعون بغرض التصدير. وقد يعزى ذلك بصفه أساسية تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة على المحصول، واستخدام التكنولوجيا الحديثة. بالإضافة إلى سهولة تدفق المعلومات في سلسلة القيمة الخاصة بالمصدرين سواء فيما يتعلق بمعلومات عن مستلزمات الإنتاج المعتمدة والموثوق بها ذات الجودة المرتفعة، وكذلك توفر الخدمات الإرشادية لكبار المزارعين من خلال تنظيماتهم المختلفة سواء كانت جمعيات أو إتحادات نووية. هذا علاوة على سهولة تدفق التمويل اللازم لدى هؤلاء الفئة من كبار المزارعين.

## جدول 6. إيرادات وتكاليف وصافي عائد فدان العنب الموجه للتصدير

البيان	الوحدة	القيمة
إجمالي تكاليف إنتاج الفدان بدون إيجار	جنيه/فدان	27475
متوسط إيجار الفدان بالعينة	جنيه/فدان	10000
إجمالي تكاليف الفدان بالإيجار في العينة	جنيه/فدان	37475
متوسط الإنتاجية	طن/فدان	8
متوسط سعر البيع المزرعي للمصدر	جنيه/طن	15000
إجمالي إيرادات فدان العنب	جنيه/فدان	120000
صافي العائد للفدان <sup>xii</sup>	جنيه/فدان	82525
العائد على العنب المستمر <sup>xiii</sup>	%	229

المصدر: جمعت وحسبت نتائج مقابلات شخصية مع بعض مصدري العنب عام 2018

توصيف الوضع الراهن لمصادر الحصول على مستلزمات الإنتاج:

## 1. المبيدات:

تشير النتائج الواردة بالشكل التوضيحي رقم (2) إلى أن نحو 50.9% من عينة الدراسة الميدانية يحصلون على المبيدات اللازمة لفدان العنب من التجار المتواجدين بالقرية أو القرى المجاورة، بينما أفاد نحو 24.3% من المزارعين أنهم يحصلون على المبيدات من موزعين معتمدين حتى لو كان سعرها أعلى من سعر البيع لدى التجار بالقرية وذلك لضمان جودة المبيد وبالتالي الحفاظ على إنتاجية الفدان وتقليل الفاقد في المحصول نتيجة الإصابة بالأمراض وخاصة الديدان. كما أفاد حوالي 24.7% من المزارعين اعتمادهم مبيدات مركز البحوث الزراعية كمصدر موثوق.

قد شهد بعض التقلبات في الأسعار أثناء موسم العنب نظرا لحدوث تقلبات في الأسواق التصديرية والتي أتت إلى زيادة الكميات المعروضة في السوق. كما أن عام 2017 يعد بداية لظهور تأثير تحرير سعر الصرف للجنيه المصري على محصول العنب متمثلا في ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بدرجة كبيرة، وكذلك الارتفاع الملحوظ في أسعار السلع بصفه عامة والمحاصيل الزراعية على وجه الخصوص.

ومع ذلك فإنه يتبين ارتفاع الهوامش التسويقية للحلقات الوسيطة في سلسلة القيمة للعنب حيث تستحوذ على حوالي 50% من ما يدفعه المستهلك. كما يمكن القول ان ارتفاع نصيب تاجر التجزئة قد يرجع إلى تحمله نسبة كبيره من الفاقد أثناء مرحلة التجزئة خاصة في حالة أسواق التجزئة العشوائية والمتمثلة في العربات المتنقلة المكشوفة ، أو أسواق التجزئة العشوائية المفتوحة.

#### جدول 9. الفروق التسويقية وتوزيع جنيه المستهلك للعنب بعينه الدراسة الميدانية

البيان	القيمة		الفروق التسويقية		توزيع جنيه المستهلك (%)	
	بالجنية/طن	جملة - مزارع	تجزئه - جملة	نصيب المزارع	نصيب تاجر الجملة	نصيب تاجر التجزئة
السعر المزرعي	5000					
سعر الجملة	6500	1500	3500	50	15	35
سعر التجزئة	10000					

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية موسم 2016/2017.

#### 2. تذبذب الصادرات:

كما تبين من الجدول رقم (1) بالبحث والسابق الإشارة إليه أن هناك تذبذب واضح في كمية صادرات مصر من العنب خاصة خلال السنوات الخمس الأخيرة. ويعد هذا التذبذب إنعكاسا لعدم كفاءة سلسلة القيمة للعنب.

#### 3. التقلبات السعرية في الأسواق:

تعد تقلبات أسعار محصول العنب سواء فيما يتعلق بأسواق التصدير أو السعر في السوق المحلي إنعكاسا لعدم كفاءة سلسلة القيمة للمحصول. وكما سبق القول فإن أسعار المنتجات الزراعية بصفه عامة منذ بداية 2017 من تذبذب في الأسعار نتيجة قرار تحرير سعر الصرف.

#### 4. نسبة الصادرات للإنتاج:

يعد إنخفاض نسبة صادرات العنب للإنتاج أفضل دليل على ذلك عدم كفاءة سلسلة القيمة الحالية للمحصول واحتياجها إلى التطوير لتحديث النظام التسويقي القائم. وكما سبق الإشارة إلى أنه أتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن هناك تذبذب واضح في نسبة الصادرات للإنتاج خلال الفترة (2008-2018). ويتضح بشكل ملحوظ عدم استقرار نسبة الصادرات للإنتاج خلال فترة الدراسة، ويعكس ذلك الأرتفاع المفاجئ لنسبة الصادرات للإنتاج من 7.5% عام 2017 إلى 21.4% عام 2018.

#### 5. انخفاض نسبة التصنيع:

تبين من نتائج الدراسة الميدانية لسلسلة القيمة للعنب انخفاض نسبة الكميات الموجه للتصنيع من العنب حيث لا تتجاوز حوالي 6% من حجم الإنتاج وعادة ما تكون لعمل تجفيف الزبيب. كما أشارت النتائج إلى إمكانية زيادة تلك النسبة مستقبلا كإحدى الحلول المقترحة لتوليد قيمة مضافة للعنب والاستفادة من كميات الفاقد النوعي من محصول العنب نتيجة لإنخفاض جودة الإنتاج وبيع المحصول الطازج بأسعار أقل.

#### 6. إنخفاض الإنتاجية:

قد يعزى جزء من إنخفاض إنتاجية محصول العنب في السنوات الأخيرة كما تبين الجدول رقم(1) إلى وجود مشاكل في العلاقة بين بعض حلقات سلسلة القيمة للمحصول، حيث إنه يمكن القول أن عدم وجود نظام رسمي منظم لبيع مستلزمات الإنتاج لصغار المزارعين في أغلب القرى يمكن ان ينعكس على إنخفاض الإنتاجية نتيجة لعدم كفاءة مستلزمات الإنتاج من المبيدات والأسمدة.

#### نتائج الدراسة الميدانية لتجفيف العنب:

تعتمد مصر على الأسواق الخارجية في توفير احتياجاتها من الزبيب (العنب المجفف) حيث يتم استيراده بكميات كبيرة خاصة قيل شهر رمضان والذي يكثر فيه استخدام الزبيب. ويقدر متوسط كمية واردات مصر من الزبيب بحوالي 2300 طن، بقيمة تقدر بحوالي 4.8 مليون دولار (xvi). بينما لا تتعدى كميته صادرات مصر من الزبيب نحو 259.8 طن بقيمة لا تتجاوز 677 ألف دولار (xvii)، الأمر الذي يستدعي ضرورة دراسة أسباب ذلك وإعادة النظر في توجيه كميات أكبر من العنب خاصة ذو درجات الجودة الأقل نسبيا إلى التجفيف وإنتاج الزبيب لتقليل كمية الواردات.

#### • دراسة حالة لأحد مصانع تجفيف العنب بمنطقة النوبارية

يعد تجفيف العنب وتحويله إلى زبيب من أحد أهم أساليب تصنيع هذا المحصول وزيادة القيمة المضافة لكميات الفاقد التسويقي منه للكميات الأقل

سداد باقي الثمن على دفعات وفقا للسعر المتفق عليه وقت جمع المحصول. بينما تأتي طريقة شراء تجار الجملة أنفسهم لمحصول العنب من المزارعين في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية حيث تمثل الكميات الواردة للسوق بتلك الطريقة نحو 12.8% من إجمالي الكميات الواردة للسوق. في حين أن نسبة لا تتعدى نحو 1.1% تأتي من مزارع خاصة يمتلكها تجار الجملة أنفسهم.

وعلى الجانب الأخر فيتضح من النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (8) أن البيع لتجار التجزئة هو المصدر الرئيسي لتسويق كميات العنب المتواجدة بسوق الجملة، حيث تمثل الكميات التي يتم بيعها بهذه الطريقة نحو 88% من الكميات المباعة في سوق الجملة. في حين يتم بيع نسبة لا تتعدى 5% لتجار وسطاء بي تجار الجملة وتجار التجزئة.

#### جدول 8. الأهمية النسبية لمصادر كميات العنب الموردة والمباعة بأسواق الجملة طبقا لنتائج عينة الدراسة

الأهمية النسبية لمصادر كميات العنب الموردة لسوق الجملة		الأهمية النسبية لمصادر كميات العنب المباعة لسوق الجملة	
المصدر	النسبية %	المصدر	النسبية %
تجار وسطاء	43	تجار التجزئة	88
المزارعين للبيع لحساب أنفسهم	23.1	تجار وسطاء	5
كالة	20	توريد للمطاعم والمستشفيات وخلافه	4
المزارعين عند باب المزرعة	12.8	تعاقب مع سوپر ماركت	2
مزارع مملوكة لتجار الجملة	1.1	مستهلكين مباشرة	1

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج المقابلات مع تجار الجملة .

#### 4. أهم نتائج الدراسة الميدانية لأسواق التجزئة

بتحليل سلسلة القيمة للعنب على مستوى التجزئة تبين أن أسواق التجزئة الحالية بصفه عامة وللعنب على وجه الخصوص يمكن تقسيمها إلى أسواق تقليدية غير وأسواق حديثة. ويقصد بالأسواق التقليدية أسواق التجزئة العشوائية غير الرسمية الموجودة في مختلف المناطق أو الأماكن بالجمهورية، وعاده ما يتم البيع في محلات الخضار والفاكهة المنتشرة بتلك المناطق في الشارع مباشرة حيث يتم عرض المحصول بصورة مكشوفة. أما أسواق التجزئة الحديثة فيقصد بها الأسواق الرسمية والمتمثلة في سلاسل التجزئة المتوسطة والصغيرة الحجم (سوبر ماركت، هايبر ماركت).

وقد تبين إرتفاع نسبة الفاقد لدي تجار التجزئة بصفه عامه وتجار التجزئة في الأسواق التقليدية على وجه الخصوص، نظرا لأن بيع العنب في أسواق التجزئة التقليدية بطريقة مكشوفة في الشارع يجعله أكثر عرضه لزيادة نسبة الفاقد بالمحصول، مما يستدعي إتجاه تجار التجزئة لتعويض تلك الخسارة من خلال رفع أسعار البيع للمستهلكين.

وقد قدر متوسط سعر التجزئة للعنب في عينة عشوائية من تجار التجزئة بحوالي 10 جنيه/كيلوجرام<sup>xv</sup>. وتجدد الإشارة إلى أن هذا السعر يختلف حسب نوع أسواق التجزئة وكذلك حسب الصنف المباع. كما أن لوقت بيع المحصول تأثيرا كبيرا على سعر التجزئة.

#### بعض مؤشرات كفاءة سلسلة القيمة للعنب:

يمكن قياس كفاءة سلسلة القيمة للعنب من خلال حساب بعض المؤشرات البسيطة التي يمكن أن تعد إنعكاسا لكفاءة السلسلة. ويمكن إيجاز تلك المؤشرات كالآتي:

#### 1. الهوامش التسويقية ونصيب المنتج من سعر المستهلك:

تمر السلعة بعده مراحل خلال سلسلة القيمة بداية من مرحلة الإنتاج على مستوى المزرعة وحتى تصل إلى المستهلك النهائي. وخلال هذه المراحل تكتسب السلعة بعض المنافع الاقتصادية بواسطة العديد من الوسطاء. ويعد تحليل الهوامش التسويقية للعنب أحد المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد العلاقة القائمة بين المستويات السعرية في الحلقات المختلفة على طول سلسلة القيمة لقياس كفاءة السلسلة.

ويتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (9) و التي تم جمعها من عينة الدراسة الميدانية سواء على مستوى المزرعة أو أسواق الجملة أو أسواق التجزئة، أن متوسط السعر المزرعي لطن العنب بعينه الدراسة بالنوبارية موسم 2017 قدر بحوالي 5000 جنيه/طن. بينما بلغ متوسط سعر الجملة بأسواق الجملة بحوالي 6500 جنيه/طن، ومتوسط سعر التجزئة بنحو 10000 جنيه/طن.

وبحساب الهوامش التسويقية ونصيب المنتج من سعر المستهلك تشير النتائج الواردة بنفس الجدول أن الهامش التسويقي على مستوى الجملة قد بلغ حوالي 1500 جنيه/طن، بينما قدر بنحو 3500 جنيه/طن على مستوى التجزئة. وقد قدر نصيب المزارع من جنيه المستهلك بنحو 50% مقابل حوالي 15% لكل من تاجر الجملة، 35% لتاجر التجزئة.

وتجدد الإشارة إلى أن إنخفاض نصيب تاجر الجملة في مقابل ارتفاع نصيب المزارع يعد أمرا على غير المعتاد، وقد يرجع ذلك إلى أن عام 2017

## دور المرأة في سلسلة القيمة لمحصول العنب:

تبين من نتائج الدراسة الميدانية بالنبوارية أن للسيدات دورا هاما في سلسلة القيمة للعنب حيث يتم الاعتماد عليهن بصفة أساسية في عملية الحصاد وتنظيف المحصول والتعبئة في الحقل. كما تلعب السيدات دورا هاما في عملية جمع أوراق العنب بعد عملية التقليم خلال شهري فبراير ومارس وبيعها للتجار الذين يقومون ببيعها إما للمصانع أو إلى شركات الأدوية لاستخدامها في الأغراض الطبية. كما أشارت النتائج إلى اعتماد محطات تعبئة العنب بصورة أساسية على السيدات. وبالتالي فإنه يمكن القول أن للسيدات دورا هاما في سلسلة القيمة لمحصول العنب حيث يشاركن في العديد من العمليات التي تجري على المحصول، مما يساهم في توفير فرص عمل لهن وتحسين مستوى المعيشة.

## التحليل الرباعي لمحصول العنب في مصر:

تبين من نتائج البحث أن محصول العنب قد شهد تطورا ملحوظا خلال العشر سنوات الأخيرة كما سبق التوضيح خاصة في مجال التصدير. وبالرغم من ذلك التطور فقد أظهرت نتائج دراسة سلسلة القيمة للعنب أن هناك تفاوت كبير بين كبار منتجي العنب الذين يقومون بإنتاج الممارسات الزراعية الجيدة للحصول على محصول عالي الجودة يتم توجيهه للتصدير بصفة أساسية، وبين صغار ومتوسطي منتجي العنب والذين عادة لا يبتغون الممارسات الزراعية الجيدة مما ينعكس في إنتاج أقل جودة يوجه للسوق المحلي. وتجدر الإشارة إلى أن أي تغييرات تحدث في السوق العالمي للعنب يكون له تأثيرا على السوق المحلي في مصر، حيث أن حدوث أي مشاكل في تصدير المحصول تنعكس على توجيه الكميات التي كانت معه للتصدير إلى السوق المحلي مما يعني انخفاض الأسعار في السوق المحلي نظرا لزيادة الكميات المعروضة وبالطبع فإنه في مثل هذه الحالة يعاني صغار المنتجين من خسارة كبيرة نتيجة انخفاض الأسعار في موسم الحصاد.

وبالتالي فإن الأمر يستلزم في هذه الحالة ضرورة تدخل جمعيات المزارعين لجمع المحصول من المزارعين وتوفير أماكن مرده لتخزينه حتى وقت انتهاء الأزمه، وتوجيه جزء من هذا الإنتاج نحو التصنيع خاصة تجفيف العنب لإنتاج الزبيب لعمل توازن في السوق والحفاظ على حقوق المزارعين، بالإضافة إلى توفير قيمة مضافة للمحصول.

ويمكن تلخيص أهم نقاط التحليل الرباعي لقطاع العنب في مصر في الجدول التالي:

## جدول 11. أهم نقاط التحليل الرباعي للعنب في مصر

نقاط الضعف	نقاط القوة
• عدم كفاية البحث والتطوير في المحصول.	• إنتاج كبير من العنب حوالي (1.6 مليون طن/ سنويا).
• قصور الخدمات الإرشادية.	• زيادة الطلب على المحصول.
• عدم كفاية وسائل التبريد اللازمة للمحصول.	• توفّر الموارد البشرية (عمالة مدربة).
• فجوة بين البحث العلمي والإرشاد الزراعي.	• إنتاج مبكر (في بداية شهر مايو).
• التفتت الحيازي.	• وجود ميزة تنافسية.
• ضعف العلاقة بين صغار المزارعين وبقية الحلقات والفاعلين في سلسلة القيمة؟	• استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى كبار المنتجين.
• تقلبات في السوق العالمي للعنب.	• ظروف جوية مناسبة لإنتاج المحصول
التحديات	الفرص
• ندرة المياه.	• توليد قيم مضافة من خلال التصنيع.
• منافسة من منتجين آخرين كإسبانيا، الهند، المغرب.	• فرص تصديرية للعديد من الأسواق الخارجية.
• إمكانية استخدام الطاقة المتجددة في سلسلة التبريد.	• مشاركة فعالة للسيدات، وفترة العمل البشري بتخفيض التكاليف.
• ارتفاع تكلفة مخلات الإنتاج.	• إمكانية خلق فرص عمل جديدة.
• نقض الأسواق الرسمية لبيع المحصول.	• طول فترة الإنتاج (من مايو حتى نوفمبر).
	• وجود جمعيات تعاونية تحتاج إلى زيلة كقائدها فقط

## رؤية مقترحة لتطوير سلسلة القيمة للعنب:

وفقا لنتائج تحليل سلسلة القيمة للعنب والسابق مناقشتها، يقترح إنشاء مركز تسويق منطور للعنب بمنظفة تركز إنتاجه بالنبوارية، وتتمثل أهداف هذا المركز في النقاط التالية:

- توفير مستلزمات إنتاج معتمدة بأسعار مناسبة لصغار ومتوسطي مزارعي العنب بالنبوارية.
- تقديم الخدمات التسويقية من (فرز، تدرج، تعبئة، تبريد،..) المقدمة لصغار ومتوسطي منتجي العنب بالنبوارية بما فيها الخدمات الإرشادية والتمويلية.
- دعم قدرات صغار المزارعين في مجال الاهتمام بالعمليات والمعاملات الزراعية ذات العلاقة بالجودة والموصفات التسويقية سواء فيما قبل أو ما بعد الحصاد.
- ربط المزارعين بالأسواق وتفعيل الزراعات التعاقدية للحد من تقلبات السوقية الكمية والسعرية.

جودة والتي تباع بسعر أقل. ويمكن تقسيم شركات تصنيع الزبيب إلى ثلاث فئات ، صغيرة ومتوسطة وكبيرة. وتنتج الشركات الصغيرة حتى 15 طن /شهر ، وتنتج الشركات المتوسطة من نحو 16 - 30 طن /شهر من الزبيب ، بينما يقدر إنتاج الشركات الكبيرة بأكثر من 30 طن/ شهر.

وتبين من نتائج الدراسة أن استخدام التجفيف الشمسي لإنتاج الزبيب هو الطريقة التقليدية والأكثر شيوعاً في مصر. ويؤدي عدم إتباع ممارسات الصحة والسلامة الغذائية إلى إنتاج زبيب محلي منخفض الجودة لا يمكنه منافسة الزبيب المستورد.

و تقدر فترة التجفيف الشمسي لإنتاج الزبيب بحوالي أسبوعين. وبدراسة هذه الحلقة من سلسلة القيمة من خلال دراسة لأحد مصانع التجفيف بالنبوارية (xviii) تبين أن المصنع بطريقة بدائية بسيطة حيث لديه وحده تجفيف (أفران) تعمل بالغاز الحراري الساخن، سعة الفرن الواحد حوالي 14 طن. ويتم تجفيف العنب حتى تصل إلى نسبة رطوبة حوالي 15% مقارنة بنحو 8% في حالة التجفيف الشمسي.

هذا وتتراوح الطاقة التشغيلية للمصنع ما بين 200-500 طن/ سنويا مختلفة الجودة، ويتم تصدير حوالي 60-70% من هذا الإنتاج سنويا إلى الدول العربية وخاصة المغرب ودول الخليج بصفة أساسية، كما يتم التسويق محليا في سلاسل محلات الهايبر ماركت مثل كارفور وغيره. ويتم تعبئة الزبيب إما في أجمولة سعة الجوال 10-15 كيلو جرام، أو في كرتونه سعة 10 كيلوجرام.

وقد أوضحت النتائج أن المصنع يعتمد على نحو 10% من العنب الخام من مزرعه خاصة مملوكة له مساحتها حوالي 15 فدان، بينما يحصل على حوالي 90% من احتياجاته من العنب الخام من صغار المزارعين المتواجدين بالنبوارية. وقد تبين من النتائج أن المصنع يحصل على احتياجاته من العنب الخام من إما عن طريق مزادات التجار، أو بالإتفاق مع المزارعين. وقد أشارت النتائج أنهم يواجهون صعوبة في الحصول على احتياجاتهم من العنب الخام من المزارعين نظرا لعدم وجود كيانات كبيرة لهم تمكن المصنع من التعاقد على كميات عنب خام لتشغيله والوفاء بالطلبات الواردة إليه.

وفيما يتعلق بأهم المشاكل التي تواجه المصنع في تجفيف العنب وإنتاج الزبيب، أشارت النتائج أن عدم تطبيق صغار المزارعين للممارسات الزراعية الجيدة ينعكس في ارتفاع نسبة متبقيات المبيدات في المحصول والذي تعد من أهم المشاكل التي تواجه المصنع في الحصول على العنب الخام بجوده مقبوله للتصنيع. بالإضافة إلى عدم وجود مواصفات قياسية مصرية للزبيب تجعل هناك صعوبة في تحسين جودة المنتج والوفاء بمتطلبات التصدير للدول الأوروبية.

كما تبين من النتائج أنه للحصول على إنتاج زبيب بجودة عالية يتم شراء فرز تصدير العنب الخام من المصدريين لأن لديهم الجودة المطلوبة لإنتاج الزبيب الممتاز ذو الجودة القياسية المطلوبة والحد المسموح للمتبقيات. وأشارت النتائج أنه يمكن استخدام المخلفات والنواتج الثانوية الناتجة عن عملية تجفيف العنب وتحويله إلى زبيب كعلف للحيوانات، ولكن يحتاج ذلك إلى دراسة تفصيلية لكيفية الاستفادة من هذه المخلفات على نطاق واسع.

كما تبين أن مصنع بدر الدين يقوم بعمل مراكز عصائر، كما يقوم مؤخرا بتجفيف العديد من الفواكه كالمانجو والفاول له لعمل شرائح (لحافف محففة) مثل شرائح قمر الدين.

ويعاني المصنع من مشكلة توفير أو ارتفاع تكلفة الطاقة حيث يعد عدم توفر شبكة غاز طبيعي بالنبوارية العبء الأساسية أمام توسع نشاط المصنع واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التجفيف والتي لا تستغرق سوى 24 ساعه.

## • اقتصاديات تجفيف العنب بالطريقة التقليدية:

بدراسة اقتصاديات تجفيف العنب بالطريقة التقليدية باستخدام التجفيف الشمسي، يتضح من الجدول رقم (10) أنه يمكن الحصول على كجم من العنب المجفف باستخدام حوالي 5 كجم من العنب الخام الطازج ذو الجودة المرتفعة أو المتوسطة تزيد إلى نحو 7 كجم في حالة انخفاض جودة العنب الخام. ويتضح من الجدول أن تكلفة الحصول على 1 كجم من الزبيب تقدر بحوالي 25 كيلو جرام، منها حوالي 20 كجم تكلفة المادة الخام. ويقدر هامش الربح المتوقع بحوالي 15 جنيه للكيلو جرام الواحد. وتجدر الإشارة إلى أنه يتم بيع الزبيب إلى محلات الحلويات ومحلات التجزئة.

## جدول 10. اقتصاديات إنتاج 1 كجم من الزبيب باستخدام التجفيف الشمسي

البيان	الوحدة	القيمة
معدل تحويل العنب ذو الجودة المرتفعة إلى زبيب	نسبة	1:5
سعر كيلو العنب الخام ذو الجودة المرتفعة الموجه للتجفيف	جنيه/كجم	4
تكلفة المادة الخام (3 كجم عنب خام) لإنتاج 1 كجم من الزبيب	جنيه/كجم	20
تكلفة تصنيع 1 كجم من الزبيب	جنيه	5
سعر بيع 1 كجم من الزبيب	جنيه/كجم	40
هامش ربح بيع 1 كجم زبيب	جنيه/كجم	15

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثين من خلال مقابلة مع صاحب مشر لتجفيف العنب بالنبوارية عام 2017.

- الحد من المعدلات المرتفعة حاليا لنسب الفاقد والتالف والهدر الموردي والإنتاجي من خلال تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة ومعاملات ما بعد الحصاد للغبن.
- خفض الهوامش التسويقية الحالية البالغة الارتفاع، ومن ثم تحقيق أسعار أكثر عدالة لكلاً من المنتجين والمستهلكين.
- دعم وتعزيز القاعدة التصديرية للمنتجات البستانية، ودمج صغار ومتوسطي المزارعين في النشاط التصديري.
- تشجيع التوسع في أنشطة تصنيع العنب خاصة التجفيف وإنتاج المركزات والعصائر.
- وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بالآتي:**
- ضرورة إنشاء مراكز تجميع وتسويق منطوية للعنب في منطقة النوبارية لربط المزارعين بالأسواق وتقليل الحلقات الوسيطة.
- أهمية تقوية كيانات وتنظيمات المزارعين وزيادة كفاءتها.
- إحكام الرقابة على أماكن بيع مستلزمات الإنتاج خاصة المبيدات.
- ضرورة ضمان إنسياب المعلومات بين مختلف حلقات سلسلة القيمة.
- تشجيع الإلتحاف إلى تجفيف العنب لإنتاج الزبيب.
- المراجع**
1. اتحاد منتجي ومصدري الحاصلات البستانية، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.
2. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة. [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)
3. جمال صيام (دكتور)، سياسات تحديث سلاسل القيمة للخضر في مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر السابع والعشرون للاقتصاديين الزراعيين، دور التسويق الداخلي وتنمية الصادرات في التنمية الزراعية المستدامة، 6-7 نوفمبر 2019.
4. وحيد علي مجاهد (دكتور)، داليا عبد الحميد يس (دكتور)، سلاسل القيمة وتطبيقاتها في مجال الزراعة، ورقة عمل ضمن الدورة التدريبية بعنوان " تطوير سلاسل القيمة للمنتجات الزراعية"، مركز البحوث الزراعية بالإشتراك مع المركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية (كاردينني)، 25-27 أغسطس
5. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية- نشره الإحصاءات الصيفية أعداد متفرقة
6. Michael E. Porter, Competitive advantage: Creating and sustaining superior performance, 1985
7. Martin and others – Building competitiveness in Africa's Agriculture, A guide to Value chain concepts and Applications, World Bank, 2010
8. <http://www.capmas.gov.eg/>
9. [www.fao.org](http://www.fao.org)

## Study of Grapes Value Chain in Egypt

Dalia A. Yassin and Rania N. El-Derani

Agriculture Economic Research Institute

### ABSTRACT

Small and medium-sized holdings farmers in the prevailing marketing systems, are the weakest cycle in the agricultural system . Value chain analysis approach is an important tool for making decisions about developing marketing systems, raising their efficiency and enhancing the competitiveness of agricultural products .The research aimed to study grapes value chain by studying value chain mapping, the relation between farmer chain with other actors in the grapes chain.The results show that the average of production cost per feddan was estimated at 27,600 LE, while the net revenue was estimated about 11,500 LE/feddan, compare with 82525 LE/feddan for exports. The farmer's return on the invested pound is estimated at 41%. It was also found that there are possibilities for drying grapes in Egypt to produce raisins to reduce the imported amount and get value added from low quality production.The research indicated that there is fluctuation in the grape exports to production ratio, as they were estimated at 7.5% in 2017 compared to 21.4% in 2018. It was also shown that the marketing margins of grapes increased to reach the share of intermediate to about 50% of the consumed pound. It also showed a decrease in the productivity per feddan of grapes from 12.6 tons / feddan in 2008 to 9.6 tons / feddan in 2018 .The research recommended the following:Strengthening farmers' entities and organizations. Establishing grapes collection centers in the Nubaria linking farmers to markets by Increase dried grapes production.

**Keywords:** value chain, grapes, Nubaria.

(i) المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية- نشره الإحصاءات الصيفية 2018، مركز معلومات اتحاد منتجي ومصدري الحاصلات البستانية.

(ii) [www.fao.org](http://www.fao.org)

(iii) تم تجميع بعض البيانات الميدانية من قبل القائمين على البحث في إطار مشروع " تقليل الفاقد والهدر وتطوير سلسلة القيمة لتحقيق الأمن الغذائي في مصر وتونس" .

(iv) Michael E. Porter ,Competitive advantage: Creating and sustaining superior performance, 1985.

(v) C: Martin and others – Building competitiveness in Africa's Agriculture, A guide to Value chain concepts and Applications, World Bank, 2010

(vi) مجاهد، وحيد علي (دكتور) ، يس، داليا عبد الحميد(دكتور)، سلاسل القيمة وتطبيقاتها في مجال الزراعة، ورقة عمل ضمن الدورة التدريبية بعنوان " تطوير سلاسل القيمة للمنتجات الزراعية"، مركز البحوث الزراعية بالإشتراك مع المركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية(كاردينني)، 25-27 أغسطس 2019.

(vii) المصدر: المقابلات الشخصية مع بعض الخبراء والمنتجين والمصدرين للعنب .

(viii) المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بالنوبارية، بيانات غير منشورة.

(ix) المصدر: مقابلة شخصية مع احد مسؤولي مصانع تجفيف العنب بالنوبارية.

(x) يتم حسابه بطرح إجمالي الإيرادات من بيع العنب الدرجة الأولى والثانية (الفرط) مطروحا منه إجمالي تكلفة الفدان بما فيها الإيجار.

(xi) يتم حسابه بقسمة صافي عائد الفدان / إجمالي التكاليف الكلية للفدان.

(xii) يتم حسابه بطرح إجمالي الإيرادات من بيع العنب الدرجة الأولى والثانية (الفرط) مطروحا منه إجمالي تكلفة الفدان بما فيها الإيجار.

(xiii) يتم حسابه بقسمة صافي عائد الفدان / إجمالي التكاليف الكلية للفدان.

(1) تم إجراء بعض المقابلات الشخصية مع 27 من تجار الجملة بكل من سوق العبور ، سوق 6 أكتوبر، سوق النزهة، بواقع 9 تجار بكل سوق.

(xv) تم حساب متوسط السعر للعنب في عينة من تجار تجزئة بأسواق سليمان جوهر بالندق، العمرانية بالجيزة، بالإضافة إلى عينة من أسواق التجزئة الحديثة مثل الهايبر ماركت هايبر 1، كارفور القظامية، أولاد رجب، عام 2017.

(xvi) [www.comtrade.org](http://www.comtrade.org).

(xvii) [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

(xviii) تم زيارة مصنع بدر الدين بقرية أحمد شوقي بالنوبارية إجراء مقابلة شخصية مع مستشار المصنع ومدير المصنع . \* الموسم الإنتاجي يتراوح ما بين 4-5 أشهر .